

القديسة أليصابات، ملكة البرتغال

S. Elisabeth Lusitaniae

وُلِدَتْ عام 1271 م من سلالة ملوك أراغونا (شمال شرق إسبانيا). زَوَّجَهَا أهلها من ملك البرتغال وهي بعد شابة صغيرة. فوُلِدَتْ ابْنين. تَأَلَّمَتْ كثيراً في حياتها الزوجية بسبب خيانات زوجها، إلا أنها تحمَّلت الصُّعوبات والشَّدائد متقويةً بالصَّلَاةِ وأعمال المحبَّة المسيحيَّة. عملت على مصالحة المتخاصمين ونشر السلام بين أفراد عائلتها وكانت تنصح زوجها بتفادي الصراعات فتمكَّنت من أن تهدئ التوتر الذي قام آنذاك بين أراغونا والبرتغال وإسبانيا. لما تُؤيِّب زوجها ورَّعت أموالها على الفقراء والأديرة وارتدَّت الثَّوب الرَّهبانيَّ في الرَّهْبنة الثَّالثة لمار فرنسيس، ثم دخلت دير الراهبات الكلاريس (راهبات القديسة كلارا) الذي كانت قد أنشأته. رقدت في الرَّبِّ عام 1336 وهي تسعى لتوقيع معاهدة سلام بين ابنها ونسيبها. في عام 1612 وُجِدَ جسدُها محفوظاً من الفساد لما بدأت القضية للنظر في تقديسها.

خدمة القديسين: لمن امتازوا بأعمال الرحمة.

الصلاة الجامعة

اللَّهُمَّ، يَا مَانِحَ السَّلَامِ وَمُحِبَّ الوِثَامِ، يَا مَنْ زَيَّنْتَ القِدِّيْسَةَ أليصابات،

بِمَوْهَبَةِ مُصَالِحَةِ الْمُتَخَاصِمِينَ: †

هَبْنَا، بِشَفَاعَتِهَا، أَنْ نَكُونَ مِنَ السَّاعِينَ إِلَى السَّلَامِ، *

فَنُدْعَى أَبْنَاءَ اللَّهِ.

بِرَبَّنَا يَسُوعَ المَسِيحِ ابْنِكَ، *

الَّذِي يَحْيَا وَيَمْلِكُ مَعَكَ، بِاتِّحَادِ الرُّوحِ القُدُسِ إِلهَا، † إِلَى دَهْرِ الدُّهُورِ.